الباب الخامس

الخاتمة

أ. الإستنتاجات

كما هو معروف أن لكل بحث من البحوث نتائج، وبعد تبذيل الجهد الشديد في انتهاء هذه الرسالة على حسب ما يدركه علم الباحث القليل، فلا بد للباحث أخذ الإستنباطات اعتمادا على التعليلات السابقة وهي:

١. مفهوم نور محمد ﷺ أو الحقيقة المحمدية عند الآلوسي: هو التعين الأول أو التجلى الأول، أي أول مجلى الغيب المطلق الذي لايتصف بالوجود ولا العدم. وهو أولُ الخلق المخلوقُ من نور الله تعالى، خلقت منه (نور محمد ﷺ) المخلوقاتُ كلها جميعها، أي بواسطته حصل الفيض الإلهي (كالإيجاد من العدم والحياة والرزق بأنوعه وكالعلوم والمعارف والمكاشفات الربانية وغيرها) على الممكنات على حسب القوابل. ولكونه واسطةً للفيض الإلهي كان كل علم وعرفان استمد منه، ومنه يستمد الأنبياء والأولياء على محمد ﷺ لأن محمد ﷺ مظهرٌ ذاتيٌ تامٌ لذلك النور المحمدي.

٢. تأثر الآلوسي في نظرية محمد ﷺ بما ذهب إليه الصوفية الذين يقدمونه، مثل الشيخ الأكبر ابن عربي، عبد الكريم الجيلي، ابن الفارض، وعبد الغني النابلسي وغيرهم قدس الله أسرارهم.

ب. الإقتراحات

بعد أن منّ الله تعالى بإتمام كتابة هذه الرسالة، فهذه هي كلمات أراد بها الباحث لاختتام هذا البحث العلمي:

١. رجاءاً من الله المجيب الدعوات أن يجعل هذا البحثَ بحثاً نافعاً يستفيد منه المسلمين والمسلمات، خاصة لمن له حاجة إلى دراسة نور محمد ﷺ من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباحثين والباحثات، وأخصّ منهم أهل السلوك لنيل مرضات الله المتولى بأمور المخلوقات.

٢. كما هو المعروف علما، أن المسلمين في قضية نور محمد ﷺ ينقسم إلى مذهبين، مذهب يوافق ويصدق هذه القضية، ومذهب ينكرها بل يكّفر من يوافقها. ولذا، يرجو الباحث أن لا يقع في الأعصار الآتية التكفيرُ الشنيعُ، لأن لكل من المذهبين علماءٌ فضلاءُ ومفسرون كرماءُ ومحدثون نُبلاءُ مع الأدلة النقلية والعقلية والكشفية لتأييد رأيه وتأكيد مذهبه.

٣. ختاما لهذا البحث العلمى، فإنى كباحث أسئل الله الغفورَ الرحيمَ أن يغفر زلتي وتقصيري فيما زللت وقصرت، فالخطأ والنقصان وصفان ملازمان للإنسان إلا من عصم الله تعالى وما العصمة إلا لنبيّ، وعلى كل ذلك أرجو من جميع قارئ هذه الرسالة الانتقادات أو الاصلاحات على جميع ما قد أخطئت في تقديم الرسالة.

فَإِنْ تَجِدْ عَيْباً فَسَدَّ الخَلَلاَ ** فجَلَّ مَنْ لا عَيْبَ وَعَلاَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id